

جامعة قطر تشارك في ورشة دولية عن المحميات الطبيعية بسلطنة عمان

الدوحة - الشرق



□ خلال المشاركة في الورشة

شارك قسم العلوم البيولوجية والبيئية بكلية الآداب والعلوم في جامعة قطر في الورشة الدولية لبناء القدرات الوطنية في مجال صون وحماية وإدارة المحميات الطبيعية التي نظمتها وزارة البيئة والشؤون المناخية بسلطنة عمان بالتعاون مع لجنة الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة (IUCN).

وذلك في الفترة ما بين 15 إلى 18 ديسمبر الماضي في سلطنة عمان - مسقط، وتأتي هذه الجهود البيئية بهدف إرساء الدعم الفني بين دول المنطقة والمنظمة الدولية لصيانة الطبيعة وتعزيز الوعي والفهم بالقضايا المتصلة بصيانة وحفظ وإدارة النظم البيئية والمناطق المحمية وبناء القدرات في دول المنطقة لمعالجة القضايا البيئية، وصون مواردها الطبيعية وما بها من تنوع أحيائي والمحافظة على الحياة الفطرية في موائها الطبيعية؛ فجامعة قطر ليست مؤسسة تعليمية فحسب.

بل هي شأنها شأن كل الجامعات العريقة، محرك للتطوير وتقدم نطاقا واسعا من المساهمات القيمة عبر البحوث، والتدريب، والتنمية المهنية.

وجاءت الندوة بمشاركة موسعة على المستوى الدولي والإقليمي.

فقد شارك من قسم العلوم البيولوجية والبيئية في جامعة قطر وفد علمي متخصص في العلوم البيئية.

مكون من الدكتور جاسم الخياط أستاذ علوم البحار البيولوجية والبيئية ومساعدة التدريس الأستاذة منيرة المسيفري خبيرة الحياة الفطرية النباتية، والأستاذة فاطمة الخياط مساعدة التدريس بالقسم، بالإضافة لمشاركة عدد من طلاب وطالبات القسم (5 طلاب و3 طالبات)، ويعد وفد جامعة قطر من أكبر الوفود المشاركة في المؤتمر من خارج سلطنة عمان.

وقد تضمنت حلقات العمل العديد من أوراق العمل، حيث تقدم المشاركون من قسم

العلوم البيولوجية والبيئية بثلاث ورقات تعنى بالبيئة. فكانت الورقة الأولى للدكتور جاسم الخياط تحدث فيها عن الموائل البيئية الساحلية المختلفة والتنوع الحيوي المرافق لها بدولة قطر، والورقة الثانية للطلبة غالبا النعيمي تحدثت فيها عن صيانة وحماية الحياة الفطرية المحلية في بيئاتها الطبيعية، أما الورقة الثالثة فكانت للطلبة فرح دواس وتحدثت فيها عن الغاية والأهمية من حماية التنوع الحيوي.

كما شارك طلاب وطالبات قسم العلوم البيولوجية في

الرحلات الميدانية المقامة على هامش الندوة ومن هذه رحلة لمتحف التاريخ الطبيعي ورحلة إلى محمية أشجار القرم بمسقط ورحلة ميدانية أخرى للجبل الأخضر بسلطنة عمان، وقد استعان المنظمون بالأستاذة منيرة المسيفري خبيرة الحياة الفطرية النباتية بقسم العلوم البيولوجية والبيئية بجامعة قطر.

في تبيان وتصنيف الأهمية الحيوية للنباتات الموجودة بالجبل الأخضر للمشاركين بالندوة، وعن أهمية هذه المشاركة، تحدث الدكتور

جاسم الخياط، وقال: «بالنيابة عن جميع أفراد الوفد المشارك من قسم العلوم البيولوجية والبيئية أتقدم بالشكر والتناء لعميدة الكلية الدكتورة إيمان مصطفى ورئيس القسم الدكتورة فاطمة النعيمي على الثقة الغالية التي منحونا إياها للمشاركة في هذه الورشة وعلى تشجيعهم الدائم والمستمر وتذليل كافة العقبات أمام أعضاء ومنسوبي قسم العلوم البيولوجية والبيئية. وأيضا على حرصهم على إشراك طلاب وطالبات القسم في الندوات وورش العمل محليا وإقليميا، لإدراكهم العميق والتميز في تعزيز الكفاءات القطرية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ودورهم المستقبلي في حماية وصيانة الموارد الطبيعية

لدولة قطر وتنوع أحيائها، انطلاقا من أن الطبيعة القطرية ومواردها جزء لا يتجزأ من التراث الطبيعي العالمي ومن النظم البيئية العالمية». وتضمنت ورشة العمل مجموعة من الأهداف الأخرى من أهمها نقل التقنيات والمهارات الجديدة والبحث عن آثار الملوثات على النظام البيئي وإدارة النظم البيئية والمناطق المحمية وزيادة القدرات الفردية والمؤسسية للتصدي للانتهاكات البيئية وإدارة المناطق المحمية، وتبادل المعارف والمعلومات والخبرات في مجال جمع البيانات البيئية ومعالجتها وتحليلها وتفسيرها، وتعريف المشاركين بالسياسات والأهداف الدولية لحماية وإدارة المناطق المحمية.